سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني NATIONAL CHANGE PARTY

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: 517 الأحد 2014/8/3

مجازر في حلب ودرعا وريف دمشق تحصد أرواح العشرات

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس السبت استطاعت توثيق ثلاثة وسبعين شهيدا بينهم خمسة عشر طفلا وست سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وعشرين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى ثمانية عشر شهيدا في درعا، وثلاثة عشر شهيدا في إدلب، وعشرة شهداء في دمشق, وأربعة شهداء في كل من حماة وحمص, وشهيد في السويداء.

وقالت مصادر ميدانية أنه استشهد 20 وسقط عشرات الجرحى في مجزرة خلال قصف قوات الأسد بلدة حور الواقعة في ريف حلب الغربي، وذكرت المصادر إن بين الشهداء والمصابين أطباء وممرّضين سقطوا خلال استهداف مشفى البلدة.

هذا فيما استشهد شخص وانهار مبنى بالكامل في حي الشعار بحلب جراء قصف بالبراميل المتفجرة، وقالت مصادر ميدانية إن البرميل سقط بالقرب من جامع نور الشهداء وأسفر إلى جانب الشهيد عن أضرار مادية كبيرة.

وفي حلب أيضا قالت شبكة سوريا مباشر إن ثمانية أشخاص قتلوا في غارة على قرية الشيخ علي بريف حلب الغربي، بينما جرح ثمانية آخرون في غارة استهدفت مدينة تل رفعت في ريف حلب أيضا.

كما شنت الطائرات الحربية عدة غارات جوية على مناطق في الغوطة الشرقية بريف دمشق، ما أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من المدنيين، وأفاد نشطاء في الغوطة الشرقية أن الطيران الحربي نفذ غارتين جويتين، استهدفت الأولى منهما وسط بلدة كفربطنا في الغوطة الشرقية، وأسفرت عن استشهاد خمسة أشخاص بينهم امرأتان وطفلة فضلًا عن سقوط العديد من الجرحى، في حين استهدفت الغارة الأخرى بلدة سقبا وأوقعت العديد من الجرحى بينهم أطفال.

وفي غضون ذلك استهدفت الطائرات الحربية منازل المدنيين على أطراف مدينة دوما بغارتين جويتين أسفرتا عن تهدم العديد منها، كما شنّ غارات جوية على أطراف بلدة المليحة الشرقية وبلدة سقبا ما تسبب في وقوع أضرار مادية، بحسب " مكتب دمشق الإعلامي".

كما استشهد خمسة أطفال من عائلة واحدة في مدينة بصر الحرير بريف درعا جرّاء مجزرة ارتكبها الطيران المروحي بقصفه منزلهم بالبراميل المتفجرة، وذكر المكتب الإعلامي في درعا أن أولاد الدكتور حسن الحريري الخمسة قتلوا خلال القصف بينما أصيب والدهم الدكتور حسن بمعركة تل الخضر.

وفي السياق نفسه، جرح عدة أشخاص في مدينة طفس بريف درعا بعد قصف الطيران الحربي المدينة بالصواريخ.

كما استشهد خمسة مدنيين وجرح أكثر من سبعة آخرين جراء قصف جوي استهدف مدينة كفربطنا في ريف دمشق. ونفذ الطيران الحربي غارة على أحياء المدينة ما أوقع خمسة شهداء بينهم أم وطفلتها وأكثر من سبعة جرحى بينهم أطفال ونساء.

وأصيب أربعة مدنيين بينهم رضيع، إثر قصف جوي مشابه على مدينة سقبا، كما استهدف الطيران الحربي محيط بلدة زبدين من جهة دير العصافير دون سقوط ضحايا. وتعرضت بلدة بيت جن ومزارعها لقصف مدفعي من مقرات قوات النظام في اللواء 68 دون ورود أنباء عن إصابات أو ضحايا.

ميشيل كيلو يصف البحرة برجل كرسي وسارة بالعلاك

كتب المعارض السوري ميشيل كيلو في "العربي الجديد" أنه عندما تأسس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، كان هناك وعدان كبيران: الأول أنه سيكون محل اعتراف دولي واسع، والثاني أنه ستتدفق على خزائنه أموال قارون.

وأضاف كيلو أنه وبعد أقل من شهر من تأسيس الائتلاف تمت دعوة 663 ضابطاً وثورياً إلى مؤتمرٍ، هدفه هيكلة الجيش الحر وتوحيده، وتأسيس هيئة أركان له، ووضع قيادته بين يدي قيادة عسكرية عليا تضم 41 شخصاً (حولته ألاعيب السياسة والعسكر إلى "مجلس عسكري أعلى" سمي خطأً "مجلس الثلاثين"، الذي لم يتخذ في أي يوم أي قرار بتشكيله، ويعتبر وجوده، لهذا السبب، غير شرعي ومنعدماً!). وقال إنه لاحظ، في حينه، أنه لم تتم دعوة "الائتلاف" إلى المؤتمر، مع أنه مرجعية العسكر السياسية المفترضة، وأنه تمت دعوة كل من هب ودب من عرب وأجانب إليه، فكتب مقالة طالب "الائتلاف" فيها بإعلان عدم شرعية ما حدث، ورفض الاعتراف بما قرره الآخرون في غيابه، ثم هاتف رئيسه يومذاك وكرر مطالبته، مع أنه لم يكن عضواً فيه، بل ورفض الانتماء إليه بالنيابة عن "المنبر الديمقراطي".

وأضاف كيلو: كتبت وقلت في مقالتي وحديثي الهاتفي: إن عدم دعوة الائتلاف إلى اللقاء، وهيكلة الجيش الحر في غيابه، يعني إزاحته جانبا كمرجعية سياسية للثورة، ووضع أيد غير سورية على الجيش الحر. وأضفت أن الفعلتين تعادلان إخراج السوريين من مسألتهم الوطنية، ووضع أيدٍ غريبة عليها بتغييب أصحابها الأصليين تغييباً تاماً عنها. لا داعي للقول إن الاعتراف السياسي الدولي والعربي جاء بكثافة، لكنه بقي اعترافاً سياسياً، بينما أبقى الاعتراف القانوني النظام الطرف المعترف به دولياً، مرجعية سياسية للدولة والمجتمع السوريين، في حين غابت أموال قارون، ولم يصل منها ولو قرش واحد.

واعترف كيلو "تلك كانت اللعبة التي مرروها علينا، من دون أن نقوم بأي رد فعل تجاهها، ومن دون أن يدافع أحد عن "الائتلاف"، ويعمل للخروج منها بأي ثمن، ولاستعادة قرارنا الوطني المستقل، الذي كان ضياعه يعني قبول رؤية ما يجري في بلادنا بأعين غيرنا، وجعل خياراتنا جزءاً من خياراته، والانضواء تحت إرادته ومصالحه".

وأكد كيلو أنه "كانت استعادة القرار الوطني السوري المهمة التي وضعتها القائمة الديمقراطية نصب عينيها، عندما دخلت إلى "الائتلاف". لذلك، ربطت رؤيتها بعمل جماعي، تشاركي، من نمط مغاير للنمط الحزبي أو الفئوي السائد فيه، الذي رأى سوريا وثورتها من منظوراته الجزئية والضيقة، بدل أن يرى نفسه ودوره بمنظورها الوطني الجامع. أما هدف القائمة فقام على تأسيس قيادةٍ جماعيةٍ، تنجز بالتوافق مع مكونات الائتلاف المختلفة مهام حددتها ورقة كتبتها شخصياً، تتلخص في: مأسسة الائتلاف، بحيث يخدم الثورة، ولا يكون في خدمة أي شخص أو حزب أو تيار، بما في ذلك التيار الديمقراطي، أو دولة، داخل سورية وخارجها، وبناء جيش حر وطني، يدافع عن جميع السوريين من دون تمييز، ويشجع منتسبي جيش النظام على الخروج منه، وإيجاد مكان لهم في صفوفه، جيشاً لجميع فئات الشعب، وتشكيل حكومة تكون مرجعية للسوريين، بما أن الائتلاف نفسه ليس مرجعية كهذه بالنسبة إليهم، بسبب تداخل وظائفه، وغموض الحدود الفاصلة بينها، وعدم وضوح هويته ذاتها".

وقال: خرج أحمد الجربا، رئيس "الائتلاف" الجديد، على هذا النهج الذي كان قد ألزم نفسه بتحقيقه، بالتعاون مع جميع أعضاء "الائتلاف"، خصوصاً منهم أعضاء القائمة الديمقراطية. وبدأ يقيم سلطة فردية/ شخصية، أحاطها بعدد صغير من داخل القائمة وخارجها، شكل بمعونتهم "مطبخاً سرياً"، عمل تحت يده، ولبى كل ما طلبه منه. لذلك، دعوت، بعد شهر ونصف من انتخابه، إلى إصدار إعلانٍ عن القائمة الديمقراطية، يتضمن سحب ثقتها منه، وإخراجه من صفوفها، وقلت لأعضائها: انتخبناه باسم الديمقراطية، وعلينا أن نقاومه ونعارضه باسم الديمقراطية، وإلا خنا قناعاتنا، وسمحنا للأخطاء التي ترتكب اليوم بالتحول قريباً إلى كوارث لا علاج لها، وهو ما حدث بالفعل، وتظهر نتائجه، اليوم، في كل مكان، مثل تلاشي الثورة المتسارع، وتراجعها كثورة حرية، وتدهور حال الجيش الحر الذي كان يسيطر قبل الجربا على 60 إلى 65 % من مساحة سوريا، ولم يعد في يده اليوم غير 10% منها، بينما تنقسم بلادنا أكثر فأكثر إلى منطقتين، هما دولة الأسد ودولة داعش، ويقال إن دولة ثالثة ستنضم قريباً إليهما هي دولة النصرة.

وتساءل كيلو: هل وعى الجربا وفريقه هذه النتائج التي ترتبت على سياساته، وعمل لإصلاحها أو للتصدي لها؟ لا هذا ولا ذاك، بل كلف بعض أعضاء مطبخه السري بفبركة أكاذيب، تحجب حقيقة ما يجري، أنكرت وقوع هزائم متعاقبة خلال عام من رئاسته، بدأت في تل كلخ، ومرت بالقصير وجنوب دمشق وشرقها وغربها وبالقلمون وجيرود ويبرود وحمص وقلعة الحصن والزارة والرقة وديرالزور ومنطقة كسب وحلب ومعظم أرياف سورية. في المقابل، شطح الخيال بواحدٍ من هؤلاء، خال أنه يستطيع إقناع السوريين بوجود انتصارات تحدث عنها في مقالةٍ، كرسها للإنجاز التاريخي/الثوري، الذي تحقق بتفاهم أحمد الجربا/ مصطفى الصباغ على تعيين هادي البحرة رئيساً للائتلاف بالوكالة، ريثما يسمح نظامه الداخلي لصاحب الكرسي الأصلي باستعادته، بما أن "الرئيس" الجديد "رجل كرسي" في فريقه، وبالتالي مؤتمن على ما تولاه. لقد انقلب إخصائي فبركة الأوهام الانتصارية إلى شخصٍ، يتحاشى الحديث عن الواقع، ويستعيض عنه بـ "قراءات وتفسيرات"

حافلةٍ بما يسميه العامة "العلاك"، حولته إلى "المبرراتي" الأول لكل ما يفعله رجل يسميه كواحد من اتباعه "سيادة الرئيس"، لقب نفسه أمام سوريي أميركا بـ"القائد" الذي سيدير "الرئيس" و"العلاك" من موقعه، ريثما يصل "الائتلاف" إلى دورة رئاسية جديدة، مدتها عام كامل قابل للتجديد، تعطي "القائد" فرصة إدارة "الائتلاف" حتى تحقيق الانتصار: انتصار النظام على الثورة، وليس العكس، بما أن وتيرة الهزائم التي وقعت خلال عامه الأول ستحتفظ بسرعتها، وستزيدها في الفترة المقبلة.

واضاف: لم تتم مأسسه "الائتلاف"، بل تمت شخصنة قيادته وفردنتها. ولم يشهد أي عمل جماعي، بل نشأ مطبخ سري، ضم قلة منها هادي البحرة وفايز سارة. ولم تتصف علاقاته بالشفافية، بل وقع تسييره بالمال السياسي، وعبر نسج شبكة علاقاتٍ سريةٍ، ومفعمةٍ بالغموض مع أطرافٍ مختلفةٍ، خارجه وداخله، حجبت حقيقة ما يجري عن أعضائه، وتحكمت بهم من خلال ما يحفل به "الائتلاف" من تناقضات كتليةٍ، وخلافات سياسية وشخصية، وما في نفوس البشر من عيوب ونقاط ضعف. وتابع كيلو: باختصار، تحول " الائتلاف" إلى تنظيم يشبه حزب البعث، تسيره عقليةٌ ترتبت في ظل دولة أمنية، تجهل كل شيء عن البديل الديمقراطي، سواء في النظر أم في التطبيق، دأبت على اتباع نهج استبدادي أحدث هوةً متزايدة الاتساع بين " القائد" ومن يقودهم، جعلت منه شخصاً خارج متناول أيديهم، مجرداً ومتألهاً، تلاشت علاقاته معهم بدل أن تتزايد، قبل أن تنحصر تماماً في بيئة معينة، لحمتها وسداها سياسياً مطبخه السري، ومن تم تقريبه منه وإبعاده عنه، وعسكرياً بعض أعضاء ما سمي "المجلس العسكري الأعلى"، ورهط من أمراء الحرب، الذين سئل أحدهم عن سر تقاربه معه، فكان رده: "نبيعه حكي وصور ونأخذ مصرياته".

واليوم، وبعد انتخاب هادي البحرة رئيساً بالوكالة أو احتياطياً، واستبعاد الكتل السياسية والحزبية عن أي تمثيل في رئاسة الائتلاف، على الرغم من أنها جسم المعارضة الرئيس، الذي تشكل منه المجلس الوطني السوري و"الائتلاف"، تكون قضيتنا الوطنية قد آلت إلى شخصين، لم يكن لهما أي تاريخ سياسي في المعارضة، ولم يكونا بعيدين عن النظام، هما أحمد الجربا ومصطفى الصباغ، الخصمان اللدودان اللذان سمم عداؤهما حياة "الائتلاف"، وحال بينه وبين أن يكون مؤسسة عمل وطني، غير أنهما توافقا على إقصاء غيرهما عن التمثيل والقرار، بعد أن جعل الثاني منهما إقصاءه في أثناء رئاسة الجربا قضية القضايا، وعندما سئل عن سبب موافقته على الصفقة مع غريمه، قال "خليهن يضلوا بره، اللعبة ست شهور متل ما ضلينا نحنا سنة براتها". وللعلم، فإن من أقصى الصباغ لم يكن الأحزاب بل الجربا نفسه الذي لاحقه بموجات من الحقد والشتائم الشخصية المقذعة، إلى ما قبل الصفقة بساعات قليلة!.

وأكد كيلو أنه في لحظة سقوط كارثية، لا يجد "الائتلاف" حلاً غير وضع القضية الوطنية بين يدي عدوين لدودين، ستكون صفقتهما مؤقتة وعابرة، سينتهي خلافهما إلى ترك المسألة السورية بين يدي الجربا الذي سينفرد بتخلصه من عدوه بكل شيء وسيبعد أية قوة، وسيحوله إلى "مكب نفايات شبيحة"، لن يمانع في دعم أي قرار يتخذه " القائد"، مهما كان نوعه وموضوعه.

واعترف كيلو: كنا في الثورة التي طرقت أبواب دمشق مرات عديدة، فصرنا في مسلسل هزائم يقودنا إلى الهاوية، سيواصله البحرة، وستكون فيه نهاية الثورة، وإلا ما معنى أن يسقط " الائتلاف" وتؤول قيادته إلى شخصٍ نصب نفسه بديلاً لجميع القوى السياسية والحزبية المعارضة، قوض الأركان إلى حد جعل رئيسها، العميد عبد الإله البشير، يقول أمام 116 عضو هيئة عامة: بصراحة، ليس هناك اليوم أركان، ونحن شهود زور على كل ما يجري، وليس لنا أي دور، ولا نشارك في أي عمل على الإطلاق. في حين نفذ البحرة أمراً أصدره إليه من عمان بإقالة الحكومة، ثالثة مؤسسات الثورة التي أدى الإجهاز عليها إلى بقائه مرجعها الوحيد؟ ماذا ستكون نتيجة ذلك؟ ولمصلحة من ما يقوم الجربا به، الثورة أم النظام. الشعب أم الأسد؟.

انشقاق ضباط وجنود لبنانيون خلال معارك عرسال

تناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة قالوا إنها لضباط وجنود منشقين عن الجيش اللبناني، حيث قال الناشطون إن 20 ضابطاً وعنصراً انشقوا في بلدة عرسال اللبنانية بعد الأحداث التي شهدتها المدينة الحدودية.

وكان الجيش اللبناني ألقى القبض اليوم على أحد قياديي جبهة النصرة بحسب ما أكدت عدة مصادر ميدانية متقاطعة، ليقوم التنظيم بعد ذلك بتطويق المراكز الأمنية اللبنانية والسيطرة عليها، وإطلاق سراح المعتقل إلى جانب معتقلين آخرين.

وفي الوقت الذي لم تؤكد أو تنفي أية مصادر لبنانية رسمية هذه الأنباء، فإن المدينة الحدودية التي يعتبر سكانها من الموالين للثورة السورية، ينتظرها تصعيد كبير في ظل الأنباء

التي تتحدث عن اقتحام قريب لها من قبل قوات حزب الله.

هذا فيما تنتظر مدينة عرسال اللبنانية بما تحويه من اللبنانين وآلاف اللاجئين السوريين، أيام مقبلة مرعبة في ظل تصاعد الأحداث بشكل مخيف خلال الساعات القليلة الماضية.

ورداً على سيطرة جبهة النصرة على عدد من نقاط تمركز الجيش اللبناني، إلى جانب قتل وأسر عدد من العناصر، قامت قوات حزب الله بحسب الناشطين، بقصف مخيمات اللاجئين السوريين بشكل عشوائي.

وتسبب القصف الذي يخرج من بلدة اللبوة باحتراق عدد من الخيام، واستشهاد عددة أشخاص بينهم أطفال، بالإضافة إلى إصابة عشرات آخرين. حيث تدور اشتباكات عنيفة في عرسال مع قصف مستمر يطالها من قبل قوات حزب الله.

وكانت الأحداث الدامية عندما اعتقل الجيش اللبناني قيادياً في جبهة النصرة في جرود عرسال، ورفض إطلاق سراحه، ما أدى إلى هجوم مقاتلي النصرة على نقاط تمركز الجيش والسيطرة عليها.

إنقاذ عشرات اللاجئين السوريين قبالة سواحل صقلية

قالت مصادر إخبارية إن سفن البحرية الإيطالية أنقذت يوم الجمعة الفائت 383 مهاجراً، بينهم عشرات سوريين بالقرب من شاطئ جزيرة صقلية.

وأضافت المصادر أنه بالإضافة إلى السوريين كان هناك على متن السفينة مهاجرون من إريتريا والسودان وفلسطين، كما تبين أن من بين ركاب السفينة 40 إمرأة و70 طفلاً.

وأشارت السلطات الإيطالية إلى أنها عززت تواجدها العسكري في المتوسط لتجنب كوارث إنسانية محتملة، موضحة أنه تم وصول حوالي 10 آلاف مهاجر سوري غير شرعي إلى العاصمة روما خلال العام 2013.

وكانت إيطاليا أعلنت في شهر تموز/ يوليو الماضي، أن 30 مهاجرا فارقوا الحياة كانوا على متن قارب يضم 600 لاجئ أغلبهم سوريين قبالة جزيرة لامبيدوزا.

يشار إلى أن 339 مهاجرا لقوا مصرعهم في تشرين الأول/أكتوبر من العام الماضي أمام سواحل إيطاليا، ما دفع السطات إلى إطلاق عملية واسعة لإنقاذ المهاجرين غير الشرعيين تحت اسم "ماري نوستروم"، ومنذ بدء العملية نفذت البحرية العسكرية الإيطالية 74 عملية إنقاذ.

هذا وكانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قد نشرت تقريرًا مؤخرًا عن قوارب الموت التي تقل المهاجرين غير الشرعيين الراغبين بدخول أوروبا، والذين بات يشكل السوريون نسبة كبيرة جدًّا منهم.

وقالت المفوضية: إن عملية إنقاذ القوارب التي تتعثر غالبًا ما تتكفل بها البحرية الإيطالية ليواجه بعدها المهاجرون الجدد مصيرًا مجهولًا في قارة لا يعرفونها.

وأورد موقع دائرة الهجرة في السويد معلومات إحصائية عن عدد السوريين الذين لجؤوا إلى هذا البلد، وكشفت دائرة الهجرة أن 11 ألفًا و775 سوريا وصلوا إلى السويد وطلبوا اللجوء فيها خلال النصف الأول من سنة 2014، بينهم 3020 طفلًا تحت سن الـ18 عامًا، منهم 340 طفلًا قدموا من دون أهاليهم.

وأضاف الموقع: إن دائرة الهجرة السويدية قيدت 9519 قضية وملفًا لأشخاص سوريين، تقرر من خلالها إعطاء الإقامة الدائمة لمدة خمس سنوات لـ8536 شخصًا منهم.

وتسلك الغالبية الساحقة من طالبي اللجوء إلى السويد وأوروبا عمومًا أسلوب الهجرة غير الشرعية عن طريق ما يسمى "قوارب الموت" التي شهدت حوادث مؤسفة أدى بعضها إلى الموت غرقًا في عرض البحر.

ويتجه الكثير من تلك القوارب إلى شواطئ إيطاليا أو اليونان، لتبدأ مرحلة جديدة لطالبي اللجوء بالتوجه نحو السويد التي تعتبر، مع ألمانيا، الأسهل في إجراءاتها لقبول اللاجئين.

الاتحاد الطبي في حلب يطالب بالكشف عن أسباب اعتقال أعضائه

أصدر الاتحاد الطبي الحر في حلب بياناً طالب فيه واحداً من أكبر الفصائل المعارضة في حلب بالكشف عن أسباب اعتقال عدد من أعضائه وموظفيه.

وأكد الاتحاد في بيانه أن "جيش المجاهدين" اعتقل كلاً من الصيدلاني أديب عبد الرحمن والطبيب ياسر خضر والصيدلاني حازم عبيد منذ عدة أيام في منطقة سمعان لأسباب مجهولة.

وطالب الاتحاد جيش المجاهدين بالإفراج الفوري عن المعتقلين والكشف عن أسباب اعتقالهم.

وأشار الاتحاد إلى أن المعتقلين مشهود لهم بعملهم الإنساني وجهودهم في القطاع الصحي ضمن المناطق المحررة.

وختم الاتحاد بيانه بالقول إن هذه الاعتقالات التعسفية وغير المسؤولة تدفع الكوادر الطبية

إلى مغادرة ساحات العمل ما يزيد من معاناة السوريين الإنسانية.

فيصل المقداد يتهم حكومات الغرب بالوصول إلى ما نحن فيه إرهاب

قال نائب وزير الخارجية في حكومة تسيير الأعمال فيصل المقداد ان سوريا "مستمرة في نضالها للحفاظ على سيادة شعبها", مشيرا إلى ان "السياسيين الفاشلين في حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرهم هم من أوصلوا العالم إلى ما نحن فيه من إرهاب".

وقال المقداد, في مقال له بصحيفة "البناء" اللبنانية إن "ما تشهده المنطقة من أحداث كان يهدف من قبل الدول الغربية إلى مسألتين أولهما تقديم مزيد من الحماية لإسرائيل وضمان أمنها وهيمنتها على الشرق الأوسط بالبعد الجغرافي السياسي ناهيك عن ضمان استمرار تدفق النفط إلى الأسواق الأوروبية".

واعتبر المقداد أن "السياسيين الفاشلين في حكومات الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وغيرهم هم من أوصلوا العالم إلى ما نحن فيه من خراب وتدمير وقتل وارهاب", مشيرا إلى انهم "ادعو أن سوريا أصبحت مغناطيسا يجذب الإرهابيين إلا أن المنطق جافاهم هذه المرة أيضاً فهم الذين يرسلون الإرهابيين إلى سوريا ولا يمارسون أي ضغط يذكر على عملائهم في السعودية وغيرها لوقف تمويل هؤلاء القتلة وتسليحهم".

وتتهم السلطات السورية دول عدة من بينها إسرائيل وتركيا وقطر والسعودية بدعم عصابات مسلحة تعمل على زعزعة استقرارها وإضعاف مواقفها الممانعة، وتشارك بسفك الدماء السورية عبر دعمها وتمويلها للإرهابيين.

ولفت المقداد إلى أن "هؤلاء الساسة الفاشلين ادعوا للتغطية على فشلهم في تبين حقيقة انتشار الإرهاب الذي بات يهددهم وجود مجموعات مسلحة معتدلة يمكن التفاوض معها ومجموعات متطرفة قبلوا بوضع أسماء بعضها على لوائح الإرهاب الدولي إلا أنهم عادوا واكتشفوا الدولاب من جديد وأنه لا يوجد إرهاب وقتل معتدل وإرهاب وقتل متطرف بل إن كل من يحمل السلاح ضد دولته ونظامه السياسي إرهابي ومتطرف".

ودخلت الأزمة السورية عامها الرابع, في ظل تصاعد أعمال العنف والاشتباكات بين الجيش ومسلحين معارضين، في وقت يزداد انتشار تنظيمات "إرهابية" مثل "داعش" و"جبهة النصرة" في المناطق الشرقية, وسط سقوط المزيد من الضحايا يوميا، فيما تجاوز عدد اللاجئين السوريين أكثر من 3 ملايين شخص, في دول الجوار, في ظل تبادل الاتهامات بين الطرفين حول مسؤولية الأحداث الجارية, وقت مازالت فيه الحلول السياسية متعثرة.

مسؤولون أمريكيون يثنون على القيصر مسرب صور المعتقلين الشهداء

أثنى كل من جيك سوليفان مستشار نائب الرئيس لشؤون الأمن القومي الأمريكي، وبنيامين رودس نائب مستشارة الأمن القومي على شجاعة المصور السابق في ميليشيا بشار الأسد، الملقب بـ(قيصر)، الذي سرب صورًا لجثث المعتقلين في أقبية الفروع الأمنية للأسد.

ووفق بيان صادر عن المتحدثة الرسمية باسم مستشارة الأمن القومي برناديت ميهان، فقد تلقى شكرًا من رودس وسوليفان على "شجاعته الشخصية والأخلاقية اللتين جعلتاه يحمل عبء الشهادة ضد فظائع الأسد التي تمثل اعتداء على الكرامة الإنسانية".

وأضاف البيان أن قيصر "شارك مع العالم صورًا ترسم معاناة لا يمكن تخيلها من: عيون فقئت، وآثار السلاسل المعدنية على الأجساد، والجثث الهزيلة لرجال ونساء وأطفال، وتقديم واحد من أكثر الأدلة الموجعة للقلب التي تبين التكتيكات المنزوعة الضمير التي يوظفها بشار الأسد للاحتفاظ بالسلطة".

ومنذ 2011، سرب "قيصر" صورًا لما يزيد على 10 آلاف جثة لثوار سوريين قتلوا جراء التعذيب في سجون الأسد.

مديرية صحة حلب تطلق الجولة الأولى لحملة لقاح شلل الأطفال

أطلقت مديرية صحة حلب، يوم أمس السبت، الجولة الأولى الداعمة لحملة لقاح شلل الأطفال، التي ستبدأ الثلاثاء القادم، وتستمر حتى يوم الأحد، تحت شعار "من بيت لبيت لننهي سويا مرض شلل الأطفال في سوريا"، فيما أعلنت الحكومة السورية المؤقتة عن البدء في تنفيذ عمليات صيانة للشبكات بريف حلب الشمالي.

وقال مشرف الحملة الدكتور عبد الرزاق درويش، في تصريح صحافي: إن فرق التلقيح

تتوزع على اثني عشر قطاعًا في مدينة حلب، حيث تزور الأطفال في بيوتهم.

وأضاف: إن الحملة تحصل على الإحصائيات من خلال التنسيق مع المراكز الطبية والمشافي، في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام، فيما يأتي الدعم الرئيسي للحملة من منظمة الصحة العالمية، ومن بعض المنظمات المحلية والإقليمية والدولية.

وبما يخص نتائج اللقاح، أشار دوريش إلى أن نسبة تسارع انتشار المرض "هي صفر"، لأن هذه الحملات حدت من انتشاره، ثم تقليصه إلى الحد الأدنى، عقب تنفيذ ست جولات من اللقاح حتى الآن.

وأوضح درويش أن النقص الأساسي في حملات التلقيح، يكمن في سلسلة التبريد، التي دمر جزء منها نتيجة القصف المستمر على أحياء المدينة، كذلك يوجد نقص في الكوادر البشرية بسبب حركة النزوح الكبيرة.

وفصل مشرف الحملة عدد الأطفال الذين تم تلقيحهم خلال ستة جولات إلى الآن، على الشكل التالي: في الجولة الأولى 193 ألف طفل، في الثانية 139 ألف طفل، والثالثة 74 ألف طفل، والرابعة 73 ألف طفل، فيما لقح 72 ألفًا في الخامسة و59 ألفًا في السادسة.

هذا فيما أعلنت الحكومة السورية المؤقتة عن البدء في تنفيذ عمليات صيانة للشبكات بريف حلب الشمالي.

وأوضحت الحكومة عبر موقعها الرسمي أن مديريات اتصالات حلب في وزارة الاتصالات والنقل والصناعة نفذت عدة عمليات صيانة للشبكات الهوائية والأرضية.

وبينت أنها أصلحت الكبل الأرضي الفرعي في تل رفعت المعطل عن العمل منذ ثلاثة أشهر بسبب القصف المستمر على المدينة، إضافة لإصلاح الشبكة الهوائية في مركز هاتف كلجبرين.

مقتل العشرات من داعش والنصرة في كمين لقوات الأسد وحزب الله

قالت مصادر إعلامية إن ما لا يقل عن خمسين من مقاتلي في جبهة النصرة وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام" قتلوا في كمين نصبته القوات الحكومية وعناصر حزب الله بمنطقة القلمون الحدودية مع لبنان.

وقال المرصد السوري إنه لم يتضح بالضبط عدد المسلحين الذين لاقوا حتفهم في القتال بالمنطقة، "لكن العدد الإجمالي هو خمسون على الأقل".

ولكن مصادر أمنية لبنانية وسورية قدرت أن عدد القتلى يفوق ذلك بكثير، وقالت إن حوالي 170 من مقاتلي جبهة النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية قتلوا في الكمين.

وأضافت أن تسعة من مقاتلي الحكومة السورية واثنين من مقاتلي حزب الله قتلوا أيضا.

في الأثناء، أعلنت فصائل المعارضة السورية المسلحة أنها سيطرت على مبنى الأمن العسكري ومساحات واسعة من ضاحية الأسد غربي مدينة حلب.

يذكر أن مبنى الأمن العسكري اسم أطلقه الناشطون عليه عقب اندلاع الثورة السورية لاستخدامه من قبل النظام في الاحتفاظ بمعتقلي المظاهرات, وهو ليس مبنى الأمن العسكري بمدينة حلب الذي يعتبر من أكبر الفروع الأمنية وأكثرها تحصينا.

وقالت مصادر إعلامية إن اشتباكات عنيفة بأسلحة ثقيلة اندلعت ليلة أمس ضمن معارك أعلنتها المعارضة المسلحة للسيطرة على الأكاديمية العسكرية ومحيطها في حي الحمدانية، بما فيها ضاحية الأسد، لفتح طريق يربط الريف الغربي بالمناطق التي تسيطر عليها المعارضة في حلب.

كما تمكنت كتائب المعارضة من قتل عدد من عناصر قوات النظام بينهم قائد تجمع الخزانات في خان شيخون العميد أكرم الشلة إثر كمين على طريق حورات–عمورين بريف حماة حسب ما أفادت به مسار برس.

وفي جرود القلمون ذكرت مسار برس أن ثلاثة من عناصر كتائب المعارضة قتلوا في اشتباكات مع قوات النظام. في الأثناء، قال ناشطون إن ستة أشخاص قتلوا جراء قصف قوات النظام بالمدفعية مدينة دوما بريف دمشق.

وفي درعا شن طيران الحربي غارتين جويتين على مدينة طفس بريف درعا حسب ما ذكرت شبكة شام، بالتزامن مع قصف قوات النظام بالمدفعية مدينة داعل بريف درعا.

وحسب المصدر نفسه، فإن الطيران الحربي شن غارتين جويتين على مدينة سلقين بريف إدلب. أما في ريف القنيطرة فقد تمكنت المعارضة من تدمير عربة مدرعة في محيط بلدة مجدوليا بصاروخ حراري "تاو".

جبهة النصرة تؤسس جهاز أمن في مواجهة داعش

بدأت "جبهة النصرة" خطوات عملية بتأسيس جهاز أمن لـ "إمارتها" في شمال غربي البلاد وجنوبها بينها لمواجهة زيادة نفوذ تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) وإعلان " الخلافة" في الشمال الشرقي، في وقت اعلنت كبريات الكتائب الإسلامية السورية المسلحة الاندماج لمواجهة قرار خارجي بوقف التسليح والتمويل المباشر لها واعتماد واشنطن " سبع فصائل معتدلة" للحصول على الأسلحة، في وقت أكدت مصادر متطابقة لصحيفة "الحياة" أمس "الوقف الكامل" لتمويل وتسليح عدد من الفصائل الإسلامية، بالتزامن مع اعتماد "غرفة العمليات" في جنوب تركيا والأردن " سبع فصائل معتدلة" بينها حركة " حزم" و"كتائب نور الدين الزكني" و"اللواء السابع– قوات خاصة" وتسلم عدد منها عشرات صواريخ مضادة للدروع من نوع "تاو" أميركية الصنع.

وتابعت المصادر ان الدول الغربية زادت حصة تدريب المقاتلين المنشقين، بحيث يجري تدريب اكثر من 300 كل أسبوعين في معسكرين للتدريب.

وكان كبار الموظفين في "النواة الصلبة" في "أصدقاء سوريا" عقدوا اجتماعاً في اسطنبول قبل ايام. وقال مسؤول غربي ان الدول الحليفة ابلغت المعارضة بوجود " موارد عسكرية أكثر" وان هذا لا علاقة له بقرار الادارة الاميركية من الكونغرس تخصيص مبلغ 500 مليون دولار لدعم " المعارضة المعتدلة"، مشيراً إلى أن " استخدام الموارد العسكرية الجديدة مرتبط بقيام المعارضة بمزيد من التنظيم ووضع الاستراتيجيات والتنسيق بين الجسمين السياسي والعسكري".

ووضع "الائتلاف الوطني السوري" المعارض برئاسة هادي الجربا خطة تنفذ خلال ستة اشهر، وتتضمن تشكيل حكومة انتقالية جديدة وانتقالها مع قيادة "الائتلاف" إلى شمال سوريا بعد تشكيل قوة عسكرية – أمنية بالافادة من الضباط المنشقين في جنوب تركيا والأردن حييث يقيم اكثر من 1300 عسكري.

وقال المصادر المتطابقة إن الدول الغربية قررت ان يكون التعاطي مباشراً مع "الكتائب المسلحة المعتدلة" وان تشرف غرفة العمليات على تفاصيل النشاطات العسكرية لمقاتلي المعارضة، في وقت يعمل الرئيس السابق لـ "الائتلاف" أحمد الجربا كي يكون " القائد العسكري" للمعارضة في موقع اعلى من وزير الدفاع في الحكومة الموقتة التابعة لـ "الائتلاف".

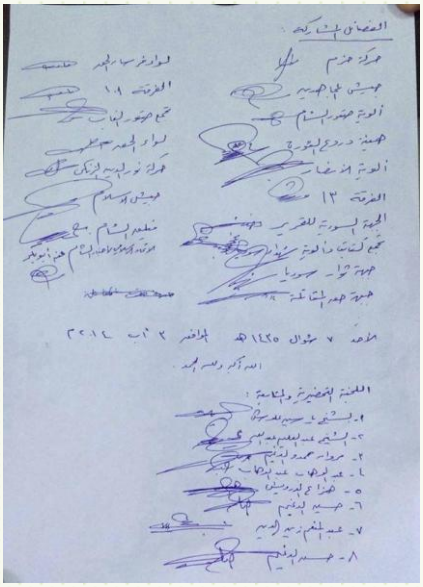

في المقابل، قررت جميع فصائل " الجبهة الإسلامية" في حلب الاندماج والعمل تحت كيان واحد بقيادة عبد العزيز سلامة الذي تسلم رئاسة "لواء التوحيد" خلفاً لعبد القادر صالح، علما أن "الجبهة الإسلامية" تشكلت في نهاية العام الماضي من كبريات الفصائل الإسلامية المقاتلة، وهي "لواء التوحيد" و"صقور الشام" برئاسة احمد عيسى الشيخ و"أحرار الشام" برئاسة حسان عبود (ابو عبد الله الحموي) و"جيش الإسلام" برئاسة زهران علوش.

واعلن امس عن اندماج " صقور الشام" و"جيش الإسلام" باسم " الجبهة الإسلامية" برئاسة علوش. وجاء في بيان أن "الاندماج الكامل" يهدف إلى تجاوز " الصعوبات الخارجية" واستجابة بـ " ضرورات المرحلة الراهنة" مع تمسك " الجبهة" بموقف " إسقاط النظام" السوري. ودعا البيان إلى " إعادة تشكيل هيئة أركان جديدة بعيدة من الأجندات السياسية". وكان "جيش الإسلام" شن هجوما ضد "داعش" شرق دمشق وسعى لطرد التنظيم من جنوبها.

ومن الاسباب الاخرى التي دفعت هذه الفصائل إلى الاندماج بدء "داعش" و"النصرة" بتقاسم السيطرة على المناطق الخارجة عن سيطرة النظام. وفيما يتقدم "داعش" في شمال شرقي البلاد مستفيداً من عمقه في غرب العراق والاسلحة الثقيلة التي استولى عليها من مقرات الحكومة العراقية ومواقع حكومية سورية، بدأت "النصرة" خطوات عملية لتأسيس "إمارتها"، إذ دخل امس رتل عسكري ضخم إلى بلدة سرمدا في ريف إدلب في شمال غربي البلاد قرب معبر باب الهوى على الحدود التركية ورفع رايات " النصرة" وأسس مجلسا قضائياً لـ "محاربة المفسدين".

ونشبت في الفترة الأخيرة خلافات حادة بين "النصرة" و"جبهة ثوار سوريا" بقيادة جمال معروف، إذ سيطرت "النصرة" في 22 الشهر الماضي على مدينة حارم وقرية عزمارين وكامل ريف جسر الشغور في ريف إدلب.

وحاولت " الجبهة الإسلامية" التدخل لحل الخلاف بين الطرفين، واقترحت مبادرة من ست نقاط، بينها "وقف الاقتتال بين الأطراف فوراً وإطلاق سراح الأسرى، وأن على جبهة النصرة الانسحاب من مناطق حارم ودركوش وعزمارين والزنبقي، وعلى جبهة ثوار سوريا فك الحصار عن القرى والمقرات التي تحاصرها"، إضافة إلى تشكيل "قوة من جميع الفصائل لمحاربة الفساد وتقديم المفسدين للمحاكم الشرعية".

وبحسب القيادي المعارض عبدالرحمن الحاج، فان " النصرة" مصممة على تشكيل " الإمارة"

بحيث يكون منطلقها ريف درعا بسبب توافر العوامل المناسبة لذلك، لكنها بدأت بالتمدد في شمال غربي البلاد، بحيث بدأت بالسيطرة على " المناطق الرخوة" الواقعة تحت سيطرة معروف للإفادة من الاستياء بسبب الفساد الموجود. وأضاف عبدالرحمن أن " النصرة" تريد تأسيس "شريط آمن" بينها وبين "داعش" وان تؤسس " إمارة" بحيث تكون هي بمثابة "الأسفنج" الذي يمتص المقاتلين المهاجرين الذي باتوا يتجهون أخيراً إلى " الخلافة" التي أسسها "داعش".

وأسست " النصرة" في الفترة الأخيرة " جهازاً امنياً" جمع الكثير من المعلومات عن "خلايا نائمة" لتنظيم "داعش" في ريف إدلب، وقامت بـ "ضربات استباقية" ضد هؤلاء كي لا يسهلوا تسلل التنظيم في ريف إدلب. واوضح عبدالرحمن: " داعش هي العدو رقم واحد للنصرة التي وضعت نصب عينها تأسيس الإمارة رداً على الخلافة". إبراهيم حميدي. الحياة.

أبو ماريا القحطاني يتوعد داعش ويصفهم بالخوارج

شن المسؤول الشرعي العام لجبهة النصرة لبلاد الشام، وقائد عمليات الجبهة بالمنطقة الشرقية، أبو ماريا القحطاني، هجومًا على تنظيم داعش " الدولة الإسلامية في العراق والشام"، مؤكدًا أن الجبهة لن تقبل بغير السيف وسيطًا بينهم وبين "الخوارج"، في إشارة للتنظيم.

وقال القحطاني، خلال تغريدات عبر حسابه على "تويتر" المعروف باسم "الغريب المهاجر قحطاني"، "آساد الدير ثاروا على بشار ولم يقبلوا أن يستسلموا للدواعش رغم أن غالب قادة الجماعات لم يهمهم أمر الشرقية فسلموا الشرقية بدم بارد بخذلانهم لها".

وهاجم القحطاني البغدادي قائلًا: إنه "في يوم كانت الشرقية هي مأواهم وكان لها الفضل الأكبر باحتواء من هاجر إليها فجازاهم البغدادي بالمفخخات، وغيره بالتخلي والخذلان".

وقال متوعدًا: "ولتعلم الدنيا بأسرها أننا لن نترك قتال الخوارج ولن نقبل بغير السيف وسيطًا بيننا، وأن من يرى الخوارج إخوته فقد أخطأ فكيف لسني أن يكون أخًا لكلب من كلاب أهل النار، وأن صنم إخوة المنهج من الله تعالى علينا فكسرناه فخيرنا بين نصرة المظلوم وبين نصرة الظالم فاخترنا الأولى وكفرنا بالحزبية وبينا الحق للأمة، وما زلنا نبين وأننا نحارب الغلو أينما كان في أي فصيل أو جماعة".

كما أشار أبو ماريا القحطاني، أن الشيخ يعقوب العمر، قاضي الجبهة، تم اغتياله جراء اختراق صفوف " الجبهة"، وقال القحطاني، خلال تغريدات عبر حسابه على " تويتر": "مقتل الشيخ يعقوب غيلة بعبوة، وهي ليست المرة الأولى التي يغتال فيها أمير من أمراء النصرة، فكلاب أهل النار لهم كلاب نائمة تخترق صفوف الجماعات".

وكان تنظيم داعش قد اغتال بوقت متأخر مساء أمس القاضي في جبهة النصرة الشيخ يعقوب العمر، إثر استهداف سيارته بعبوة ناسفة في محافظة إدلب شمالي سوريا.

كما نعى رئيس مجلس شورى الجبهة الإسلامية، أبو عيسى الشيخ، قاضي جبهة النصرة لبلاد الشام، يعقوب العمر، الذي قتل إثر استهدافه بعبوة ناسفة في مساء الأربعاء الفائت.

وقال الشيخ في تغريدة على حسابه الشخصي على تويتر: "إنا لله وإنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله.. استشهد الشيخ يعقوب العمر.. أمير من أمراء جبهة النصرة بإدلب بعبوة ناسفة، شل الله يد من قتلته".

داعش يوكل كتيبة الخنساء بمراقبة مخالفات النساء في الرقة

بعد أن سيطر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" على مدينة الرقة بشكل كامل، استحدث العديد من الفرق والكتائب، أبرزها كتيبة الخنساء التي تضم عناصر من النساء فقط مهمتها ملاحقة واعتقال النساء اللاتي يخالفن قوانين تنظيم الدولة في محافظة الرقة.

ويرى أبو سعد، أحد القادة في تنظيم الدولة، أن التنظيم قد شكل كتيبة الخنساء والتي تقتصر مهمتها على توعية ومتابعة مخالفات دين الله من النساء، على حد وصفه.

ويضيف " هذه الكتيبة عناصرها من النساء فقط، وجعلنا لهم مقرات خاصة كي لا يختلط الرجال بالنساء، وأوكلنا لها مهام محددة لا يستطعن تجاوزها، والسبب الأساسي الذي دفعنا لتشكيل هذه الكتيبة أن نزيل العقبات التي تواجهنا أثناء توعية أو اعتقال أو محاسبة النساء اللاتي يخطئن ويخالفن الشريعة الإسلامية في الرقة".

ويتابع "عندما نريد تقديم النصح وتوعية إحدى النساء اللاتي خالفن الأحكام الشرعية نقوم بإعطاء الأمر لكتيبة الخنساء لتأدية هذا الفعل بغية عدم مواجهة الرجال للنساء".

ويؤكد أبو سعد أن تنظيم الدولة بتشكيله لكتيبة الخنساء لا يخالف الأحكام الشرعية ولا يسيء للنساء اللاتي انتسبن للتنظيم، فالجهاد لا يقتصر على الرجال، بل لا بد من وجود النساء للتعامل المباشر مع النساء من أهالي الرقة.

وعن النساء اللاتي انتسبن لهذه الكتيبة يقول أبو سعد "هن قسمان، نساء من أهالي الرقة وأردن أن يجاهدن من خلال انتسابهن لكتيبة الخنساء، والقسم الآخر نساء من المهاجرات بعضهن أتى للجهاد في الشام، وبعضهن زوجات لمهاجرين أتوا للجهاد في الشام".

ومن جهته يقول الناشط والمصور أحمد المرعي إن تنظيم الدولة الإسلامية قد أنشأ كتيبة الخنساء ليرهب بها النساء من أهالي الرقة، كون مسألة التعرض للنساء هي من الخطوط الحمراء لدى أهالي الرقة بحكم أنها مناطق عشائرية وقبلية.

ويروي المرعي حادثة وثقها تفيد بأن مجموعة من نساء الكتيبة اقتحمن في وقت سابق مدرسة حميدة الطاهر للبنات واعتقلن عشر طالبات ومعلمتين وأمينة سر المدرسة بحجة رقة النقاب وأنهن يضعن بكلة للشعر تحت النقاب مما أدى إلى ارتفاعه فوق رؤوسهن.

ويتابع المرعي "بعد اعتقالهن لهؤلاء النسوة والفتيات اقتدنهن إلى مقرات تنظيم الدولة الإسلامية وسجنهن ست ساعات، حيث جلدت بعضهن ثلاثين جلدة".

وبتشكيل كتيبة الخنساء يكون تنظيم الدولة قد "أحكم الخناق على أهالي مدينة الرقة في كل المجالات"، حسب المرعي الذي أكد أن الهدف من تشكيلها هو أن يتسنى له تطبيق كل القوانين والبيانات التي يصدرها دون أن يعترض عليه أحد بحجة أو بأخرى، وتكملة لما يحاول إشاعته بين أهالي الرقة وإيهامهم به من أن تنظيم الدولة هو تنظيم منظم يعمل على المؤسسات والهيئات والإدارات، وكل على حسب اختصاصه في ظل الشريعة الإسلامية.

أما هدى، وهي فتاة من الرقة اعتقلتها كتيبة الخنساء في وقت سابق، فتروي كيف اقتادتها كتيبة الخنساء عندما كانت تمشي في الشارع.

وفي تفصيلها لتجربتها مع الخنساء، قالت هدى "توقفت بجانبي سيارة، نزل منها نسوة يحملن السلاح، وأهنني وصرخن بوجهي بعدها اقتدنني إلى مكان مجهول، وأبقينني لمدة ساعة بمفردي ضمن غرفة صغيرة دون أن يكلمني أحد، بعدها أتت إحدى النساء تحمل السلاح في وجهي، ووجهت عددا من الأسئلة لي عن الصلاة والصيام والحجاب".

وتتابع "قلت لها لماذا أتيتن بي إلى هنا؟ فأجابتني إنك كنت تمشين في الشارع دون محرم وحجابك ليس كاملا، وهذا يستوجب محاسبتك لمخالفتك للشريعة الإسلامية، وهددتني بالمحاسبة الشديدة إن اعتقلت مرة أخرى لنفس الأسباب، وبعد ساعتين سمحن لي بالذهاب إلى منزلي". الجزيرة.

السلطات البلجيكية تعتقل سوريا بتهمة الانماء إلى جبهة النصرة

اعتقلت السلطات البلجيكية سوريًا يشتبه بانتمائه إلى جبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة، حسب ما أعلن محاميه.

وقال المحامي توماس بكيني إن الشاب البالغ من العمر 25 عاما اعتقل الثلاثاء بعيد وصوله إلى مطار شارلروا وبحوزته جوازات سفر فرنسية مزورة وشرائح ذاكرة تتضمن صور فيديو عن أعمال قتل.

وأفاد أنه يشتبه بانتمائه إلى جبهة النصرة الناشطة في سوريا.

وأضاف المحامي أن الشاب ينفي علاقته بجبهة النصرة ويؤكد أنه صحافي سبق أن احتجز لدى جبهة النصرة قبل أن يتمكن من الفرار.

وهو وصل إلى بلجيكا قادماً من تركيا واليونان، وأكد أنه يريد التوجه إلى السويد لمتابعة دراسته الجامعية في المجال الصحافي.

الأنفاق مصدر رعب لقوات النظام السوري

باتت الأنفاق التي تقوم الجبهة الإسلامية بحفرها في حلب القديمة، مصدر رعب لقوات النظام السوري، وأصبح الكشف عن تلك الأنفاق الشغل الشاغل لها.

وأفاد المسؤول الإعلامي في الجبهة الإسلامية "صالح العنداني" لوكالة الأناضول، أن قوات الجبهة تمكنت من تدمير العديد من مقرات النظام حول القلعة الأثرية في المدينة القديمة، مشيراً إلى أن قوات النظام لجأت إلى حفر محيط مقراتها، على عمق 4 إلى 5 أمتار للكشف عن تلك الأنفاق، لكن دون جدوى.

وفيما يتعلق بالطرق التي تتبعها الجبهة لتفجير مقرات النظام، أوضح العنداني أنه يتم في البدء تحديد تلك المقرات ومعرفة عدد الجنود فيها، وعدد الضباط الكبار، ومن ثم حساب المسافة حتى المقر، ليبدأ بعد ذلك حفر النفق، ولدى الانتهاء منه يتم ملئه بأطنان من

المتفجرات، وبالتزامن مع ذلك يقوم المقاتلون بتجهيز مدافع "جهنم" وقذائفها التي هي عبارة عن أنابيب غاز، وبعد تفجير النفق مباشرة يبدأ قصف المقر التابع للنظام بمدافع "جهنم".

ولفت العنداني إلى أنهم يحيطون عملية تحديد مكان النفق وحفره بسرية بالغة، يمنع خلالها المقاتلون حافري الأنفاق من التواصل مع غيرهم من المقاتلين من المجموعات الأخرى، ويراعى خلال العملية بمجملها أن لا يتم إخبار المقاتلين بعملية تفجير النفق إلا قبل فترة قصيرة من تنفيذها، لكي لا تعلم به قوات النظام بوسيلة أو بأخرى، مشيراً إلى أن هناك العديد من الأنفاق حالياً تحت مقرات النظام في حلب جاهزة للتفجير.

النصرة وداعش يدمرون الأضرحة في حلب

قال ناشطون ميدانيون إن عناصر من جبهة النصرة في حلب قاموا مؤخرا بتدمير أضرحة وآثار دينية في مسجدين من مساجد المدينة، وأكدوا أن الجبهة قامت بتدمير ما يعرف بـ"أثر قدم" النبي محمد صلى الله عليه وسلم في مسجد الكريمية.

كما قام عناصر الجبهة بتدمير ضريح لأحد الأولياء في جامع الصالحين بحلب القديمة.

من جهة أخرى، قالت مصادر ميدانية في دابق بريف حلب إن عناصر تنظيم داعش قاموا بتفجير قبر سليمان بن عبد الملك والصحابي عبد الله بن مسافع القرشي.

وأكد الناشطون أن هنالك عدداً من قبور أهالي المنطقة بجانب قبر الخليفة الأموي.

حيث قالت المصادر إن مسلحين تابعين لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" قاموا بتفجير ضريحين في ريف حلب، أمس السبت.

وأفاد الناطق الإعلامي بإسم لجان التنسيق المحلية في حلب تحسين أحمد في حديثه للأناضول، أن تنظيم داعش قام بتفجير ضريح الخليفة الأموي " سليمان بن عبد الملك"، وضريح الصحابي "عبد الله بن مسافع القرشي"، في بلدة مرج دابق.

وأضاف أحمد أن داعش دمرت 15 قبراً في مقبرة البلدة، كما قامت بتفجير عدد آخر من الأضرحة والمقابر شمال حلب.

داعش يتمدد في ريف حمص الشرقي والاشتباكات في أم شرشوح

شهد محيط بلدة الفرقلس في ريف حمص الشرقي يوم أمس السبت اشتباكات وصفت بالعنيفة بين قوات الأسد ومقاتلي تنظيم داعش "الدولة الإسلامية في العراق والشام"، وذلك بعد قيام الأخير بتفجير حاجز شركة الغاز في البلدة بسيارة مفخخة، ما أدى إلى مقتل 12 عنصرا من قوات الأسد إضافة إلى تدمير دبابة.

وأفادت المصادر أنه بعد انسحاب مقاتلي تنظيم داعش من حقل الشاعر بدأ يتوسع في مناطق أخرى كالفرقلس، مضيفا أن الاشتباكات لا تزال مستمرة إلى الآن بين التنظيم وقوات الأسد في محيط البلدة.

وكان تنظيم داعش سيطر على بلدة السخنة مؤخرا، بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد.

من جهة أخرى، تجددت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد فجر اليوم على جبهات أم شرشوح وتل أبو السلاسل في ريف حمص الشمالي، وسط قصف استهدف مواقع الثوار في القرية ومحيطها بالدبابات وراجمات الصواريخ.

في الأثناء، جرت اشتباكات بين الطرفين على جبهتي تلبيسة وجبورين، تزامن ذلك مع قصف من قبل قوات الأسد على الرستن والغنطو والحولة، ما أسفر عن سقوط شهيدين من المدنيين.

أما في حي الوعر بمدينة حمص فقد دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد بالقرب من الجزيرة السابعة، بالتزامن مع قصف بقذائف الهاون على الحي.

أخبار المعارك والجبهات

تمكن ثوار حماة، يوم أمس السبت، من قتل العقيد أكرم الشلة قائد تجمع الخزانات في خان شيخون بريف إدلب في كمين على طريق حورات – عمورين بريف حماة الغربي.

وأضاف ناشطون، أن العقيد كان يشغل قائد تجمع الخزانات في خان شيخون بريف إدلب قبيل فراره من المعسكر ووصوله إلى ريف حماة، عقب سيطرة الثوار على المعسكر.

هذا فيما توعد الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام، بقصف مواقع إستراتيجية لقوات الأسد وسط العاصمة دمشق بالصواريخ ردًا على مجازر

النظام بحق المدنيين في عملية أسماها "صواريخ الأجناد".

وفي القلمون سيطرت كتائب الثوار على أربع نقاط جديدة في بلدة الجبة بعد معارك عنيفة مع قوات الأسد وحزب الله اللبناني دمروا خلالها أربع دبابات وأعطبوا عدة آليات عسكرية وقتلوا العشرات من قوات الأسد وشبيحته ومقاتلي حزب الله كما اغتنموا كمية من الأسلحة والذخائر.

ومن جهتها نسفت كتائب الثوار سيارة تابعة للجان الشعبية الموالية لنظام الأسد بعبوة ناسفة مزروعة على جانب الطريق في منطقة السكة بمدينة الكسوة، ما أسفر عن مقتل جميع عناصرها.

وفي حلب، أحكم ثوار معركة " المغيرات صبحًا" سيطرتهم على مبنى الأمن العسكري في محيط ضاحية الأسد غربي حلب ومواقع أخرى بعد مواجهات عنيفة مع قوات الأسد.

كما شن مقاتلو فيلق الشام هجومًا على قوات الأسد المتمركزة في حاجز المناشر في ريف حلب الغربي بقذائف الهاون ومدفع 106 ورشاش 14.5، ما أدى إلى اشتعال النيران فيه، كما أعطب جيش المجاهدين، دبابة لقوات الأسد على جبهة المدينة الصناعية في الشيخ نجار، شرقي مدينة حلب.

ومن جهته سيطر فيلق الشام على حاجز المناشر في منطقة المنصورة بريف حلب بعد استهداف قوات الأسد فيه بالأسلحة الثقيلة، كما استهدف مقاتلو فيلق الشام قوات الأسد المتمركزة في معمل الكرتون، والمنصورة، بالأسلحة الثقيلة، وحققوا إصابات مباشرة فيها، وسط استمرار المعارك العنيفة.

هذا فيما قتل عشرة عناصر على الأقل من تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام في قرية غيطون جراء استهداف الثوار مراكز التنظيم في القرية الواقعة قرب مدينة أختيرين بريف حلب الشمالي.

كما أعلنت جبهة الأصالة والتنمية سيطرة الثوار على مبنيي البحوث العلمية والمحمية بعد معارك ضارية ضد قوات الأسد غربي حلب ضمن معركة "المغيرات صبحًا".

وفي القنيطرة، أحبطت كتائب الثوار محاولة قوات الأسد اقتحام بلدة مجدوليا بريف القنيطرة الأوسط، وأوقعوا عشرات القتلى والجرحى من الجنود. كما استشهد مقاتلان من الجيش الحر وجرح خمسة آخرون يوم أمس السبت، خلال اشتباكات مع قوات النظام في قرية مجدولية بريف القنيطرة الأوسط.

وتصدى الثوار لقوات النظام التي حاولت اقتحام القرية، ما أوقع شهيدين وخمسة جرحى، وسط أنباء عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الأخيرة.

وفي ديرالزور، قتل ثلاثة من عناصر تنظيم داعش وجرح خمسة آخرون بجراح، جراء استهداف سيارة كانت تقلهم قرب السياسية القديمة، بمدينة البوكمال الحدودية.

هذا فيما تواصلت المعارك العنيفة على أطراف الشعيطات بريف ديرالزور الشرقي دمر الثوار خلالها مدفع 23 وسط حالة ارتباك في صفوف التنظيم وتراجعهم إلى حقل التنك.

ومن جهتها تصدت مجموعة أبو سياف العاملة سراً لمحاولة تنظيم داعش اقتحام قرية الجرذي بريف ديرالزور الشرقي من خلال رتل سيره التنظيم من حقل العمر النفطي.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش والثوار لدى تصديهم لمحاولة التنظيم اقتحام بلدة شنان في ريف ديرالزور الشرقي، بغية اعتقال الأشخاص الذين ثاروا ضدها.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد 517 الأحد 2014/8/3